ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد التاسع والعشرون ... ربيع الثاني ١٤٤٣هـ - ديسمبر ٢٠٢١م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد التاسع والعشرون ... ربيع الثاني ١٤٤٣هـ - ديسمبر ٢٠٢١م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

مظاهر العظمة الإلهية في سورة الأعلى: دراسة موضوعية..... 1

د. سعيد بن محمد جمعان الهديه

توظيف القراءات القرأنية في تدبر القرأن..... 22

د. عائشة عبد الله مطلق الطواله

"جائز الحديث" عند المحدثين: دراسة تحليلية نقدية..... 51

د. عبد الله بن حسن بن غرمان الشهري

دراسة الأحاديث التي وقع فيها الخطأ من الرواة وبيان أصلها الصحيح ومعرفة سبب الخطأ..... 125

د. فيحان بن نايف البصيص

(مزيد التعريف) لزين الدين قاسم الحنفي ابن قُطْلُوبُغا (ت: 879هـ): تحقيقًا ودراسة 151

د. محمد بن سالم بن عبدالله الحارثي

أثر اختلاف التوجيه الإعرابي في الحديث النبوي..... 193

د. طارق بن إبراهيم بن عبدالرزاق المسعود

دور الداعية في تحقيق الأمن الفكري..... 236

د. سليم بن سالم عابد اللقماني

المسائل الفقهية المتعلقة بوباء "كورونا" فيما يخص العبادات وبعض الأحوال العامة وتخريج أحكامها على القواعد الأصولية والقواعد والفروع الفقهية..... 272

د. سعيد بن أحمد بن علي آل عيدان الزهراني

مراتب الشهادة على الأموال..... 315

د. سعيد بن مبارك دخيل الأكلبي

الظواهر التركيبية والدلالية التي استنبطها ابن صالح التيمي (633ه) من تحليل الشواهد الشعرية في كتابه (تُحفةُ المُعْرِب وطُرفةُ المُغْرِب)..... 343

د. مليحة بنت محمد بن ذعف القحطاني

كِتابُ الأسْبابِ الضعيفةِ التي وُصِل بها إلى أُمورٍ مُنِيفةٍ تأليفُ: عبدِ العزيزِ بن جِدارٍ المِصْرِي (دراسةً وتحقيقًا)..... 378

د. فلاح بن مرشد بن خلف العتيبي

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة لأساليب التقويم الحقيقي من وجهة نظر الطلبة..... 404

د. بندر بن حمدان الزهراني

أثر التخطيط الاستراتيجي في دعم الميزة التنافسية في الجامعات السعودية الناشئة..... 441

د. خديجة مقبول الزهراني

دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية بالتطبيق على جامعة الملك عبدالعزيز 488

د. عبدالواحد بن سعود الزهراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

العدد التاسع والعشرون ... ربيع الثاني ١٤٤٣هـ - ديسمبر ٢٠٢١م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

تابع المحتويات

المرونة النفسية وعلاقتها بنمط الشخصية (أ، ب) لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز 541

د. صالح يحي حامد الغامدي

دور برامج الدمج (التربية الخاصة) في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية 567

د. علي بن سعد القحطاني

المعيقات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مع أقرانهم العاديين من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور بمدينة الباحة ووضع تصور مقترح للحد منها 595

د. ناصر عطية الزهراني

فعالية برنامج علاجي تكاملي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط 623

د. الحميدي محمد الضيدان ..... د. منى توكل السيد إبراهيم

درجة وعي طلاب جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية ومقترحاتهم لتنمية الوعي بها 663

د. سلطان ناصر سعود العريفي

أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تعليم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي 697

د. حنان عبدالجليل نجم الدين ..... أ. سمية محمد أحمد عريشي

جدوى دمج تقنية الانترنت وتطبيقاته مع الوسائل المبتكرة لإنقاذ غرقى المسابح والتحكم فيها عن بعد 737

د. إبراهيم بن عبدالله الزهراني، وأخرون

تصور مقترح لتوطين التدريب في المدارس الثانوية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريب التربوي 776

د. علي بن حمود الحربي

العمارة التقليدية للمنزل بمنطقة الباحة: قصر ابن رقوش التراثي أنموذجاً 811

د. عبدالله بن زاهر عطية الثقفي

إدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا وانعكاسها على الآثار الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة 849

د. هنادي محمد عمر سراج قمرة

اتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الإلكتروني وعلاقته بإدارة الدخل المالي في ظل التغيرات الاقتصادية 883

د نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص . ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

دور برامج الدمج (التربية الخاصة) في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

د. علي بن سعد القحطاني

الأستاذ المساعد بقسم التربية وعلم النفس

كلية التربية في جامعة الباحة

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية من المجتمع الدراسة البالغ عددهم ٤٧٩٣ معلمًا، حيث تكونت العينة من (٢٠٢) معلمًا من محافظة عسير من بين محافظات المملكة، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وتكونت من مجالين هما المجال النمائي، والمجال الوقائي، وتم حساب اختبار صدق الاستبانة بطريقتين هما الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي، كم تم التحقق من الثبات للاستبانة من خلال Cronbach's Alpha. وأظهرت النتائج، دور برامج الدمج في تعزير العمل التطوعي في البعدين النمائي والوقائي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لاتجاهات المعلمين للبعد الوقائي في تعزير العمل التطوعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي الأعلى، وكذلك لصالح من لديهم سنوات خبرة أكثر.

الكلمات المفتاحية: برامج الدمج؛ العمل التطوعي؛ رؤية المملكة ٢٠٣٠.

The Role of Integration Programs (Special Education) in Promoting Volunteer Work According to Vision 2030 from the Point of View of Secondary School Teachers

Dr. Ali bin Saad Al-Qahtani

Assistant Professor, Department of Education and Psychology

Faculty of Education at Al-Baha University

Abstract:

The study aimed to identify the role of inclusion programs in promoting volunteer work in accordance with Vision 2030 from the point of view of secondary school teachers, and the researcher used the descriptive approach, and the study population consisted of secondary school teachers, the study sample was chosen by a random cluster method from the study community of 4793 teachers, Where the sample consisted of (202) teachers from Asir Governorate from among the governorates of the Kingdom, and the researcher used a questionnaire to collect data, and it consisted of two domains: the developmental field and the preventive field. The reliability of the resolution was verified by Cronbach's Alpha. The results showed the role of integration programs in promoting volunteer work in the developmental and preventive dimensions. The results of the study also showed that there are statistically significant differences in teachers 'attitudes to the preventive dimension in promoting voluntary work, due to the higher academic qualification variable, as well as in favor of those with more years of experience.

Keywords: Inclusion Programs, Volunteer Work, The Kingdom's Vision of 2030.

مقدمة:

يُعتبر العمل التطوعي عنصراً أساسياً في بناء المجتمعات الانسانية، ونشر التماسك الاجتماعي بين أفراد تلك المجتمعات، بالإضافة إلى أنه ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير، وبهذا المعنى أخذ التطوع عدة أشكال بدائية، تفرضه طبيعة الظروف التي تجعل الناس يسعون لمساعدة بعضهم البعض عند الحاجة كنوع من التكامل والتعاون والذي يندرج تحت ما يُسمى، بمفهوم التربية بشكل عام.

غير أن ثقافة العمل التّطوعي لا تزال محدودة الشعبية في مجتمعاتنا العربية، رغم أنّ الدين يحثنا عليه، فلم يتعود الشّباب العربي على ممارسة العمل التّطوعي، فيمارسه البعض باعتباره موضة أجنبية أو مجاراة للعصر، بينما يعتبره الآخرون وسيلة جديدة، تضفي على حياتهم ما هو غريب وغير مألوف، أو نوعاً من التّغيير وكسر روتين الحياة اليومية، غير أنَّ الرّغبة بعمل الخير الحقيقي ما زالت الأساس في العمل التطوعي (فريجات، وأده، ٢٠١٨).

وينظر إلى العمل التطوعي على أنه من أهم الطرق لتحسين حالة المجتمعات في عصرنا الراهن، فهذه هي الطريقة الأكثر أهمية لتعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية ولتطوير مختلف جوانب المجتمع، وتزداد أهمية التطوع كل يوم؛ وذلك بسبب تعقيد الظروف المعيشية والاحتياجات المتزايدة في المجتمع (القرني، ٢٠١٤).

ويسمى العمل التطوعي في أدبيات التنمية، بـ "رأس المال الاجتماعي"، فهو يمثل المنفعة العامة والروابط القائمة على القيم الاجتماعية الجيدة، مثل: الثقة والصدق، والتعاون، والرحمة، والتضامن. كما أنه يتجلى في تلك الروابط التي يجد المواطنون فيها أنفسهم كأفراد ومجموعات، ويسعون فيها لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعات التي يعيشون فيها (Raskoff & Sundeen, 2012. شلهوب؛ والخمشي، ٢٠١٣)

ولقد تزايد اهتمام المجتمع في الآونة الأخيرة بالعمل التطوعي، خصوصًا ذلك التطوع الموجه نحو رعاية الأفراد من ذوي الإعاقة، وكذلك إتاحة الفرصة لهم ليندمجوا في مجتمعاتهم، من خلال برامج التطوع المتاحة لهم؛ لاسيما أن العديد من نتائج البحوث والدراسات أظهرت النقص الواضح في هذا النوع من البرامج (Miller, Schleien, Rider, Hall, Roche & Worsley. 2002).

ولبرامج الدمج للتربية الخاصة أدواراً رئيسة في العمل التطوعي؛ وذلك من خلال، تنظيم برامج الرعاية الصحية، سواء على مستوى التخطيط أم التنفيذ المباشر، ونظم الرعاية المؤسسية والمنزلية المتعددة، وتوفير المعلومات الأساسية الكافية (Raver, 2008).

كما تعزز برامج الدمج للتربية الخاصة في مدارس الدمج، من تنمية وتطوير قدرات ومهارات الذين يحتاجون لهذا النوع من البرامج، ويأتي التطوع كحل لبعض المشكلات المتصلة بهذا الجانب والذي لابد من تعزيزه لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام في مدارس الدمج (ضمرة، ٢٠٠٨).

وتماشياً مع فلسفة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وأهدافها المنبثقة من ثقافة المجتمع السعودي، الرامية إلى تعزيز التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، فقد أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في أهدافها على أهمية تعزيز العمل التطوعي والوصول إلى مليون متطوع سنوياً مقابل أحد عشر ألف متطوع حاليًا، من خلال محور وطن طموح، والذي يندرج تحته تمكين المسؤولية الاجتماعية والتي توصي بتشجيع وتعزيز العمل التطوعي في المجتمع (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

مما يبرر ضرورة تسليط الضوء على دور برامج التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي في برامج الدمج لدى الشباب، والعاملين والمهتمين في مجال برامج التربية الخاصة، وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، لتصبح مخرجاتها قادرةً على الإبداع والابتكار، وتقديم المساعدة للآخرين والنهوض بمجتمع حيوي طموح.

وبناءً على كل ما سبق فإن البحث في معرفة دور برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من خلال المعلمين والمتخصصين في التربية الخاصة، لتعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية ٢٠٣٠، سوف يُساعد على حدوث التكامل في العمل الأكاديمي والمهني والتطوعي، وبالتالي تصبح الكوادر الشبابية المتطوعة، كوحدة واحدة ومنسجمة من كل جوانبها نمائياً ووقائياً وعلاجياً.

مشكلة الدراسة:

حظِي ربط العمل التطوعي بمجالات التربية الخاصة، بعناية واهتمام علماء التربية والتعليم، باعتباره مساهم رئيسي في تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية، والتي تعمل على ترقية الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية لدى الأفراد، بحيث تهدف إلى مساعدتهم في تطوير قدراتهم، وتعدل من سلوكهم نحو الاتجاه الصحيح في تعزيز العمل التطوعي، من خلال عمليات الإرشاد والتوجيه الاجتماعي التي تتبنها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والأنشطة الطلابية (اللحيدان، ٢٠١٧).

وقد نبع الاحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال ملاحظاته الميدانية، وخبرته وثيقة الصلة بالعاملين في برامج الدمج في مدارس التعليم العام، وكذلك الأخصائيين، وكونه أستاذ جامعي في مجال التربية الخاصة، مكنته كل هذه العوامل من ملاحظة وجود معوقات ومشكلات لتعزيز العمل التطوعي الموجه من العاملين في الميدان إلى الأفراد من ذوي الإعاقة، ومدى تقبل المعلمين للعمل التطوعي، والمشاركة فيه، كما يؤمن الباحث بأن العمل التطوعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقيم المواطنة الصالحة لدى الشباب السعودي، وأن للتعليم دور في تعزيز خدمة المجتمع. وتأسيسًا على ما سبق بلور الباحث السؤال الرئيسي للبحث، كما يلي: **ما دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية؟**

أسئلة الدراسة:

١. ما دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي، من وجهة نظر المعلمين؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين نحو برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي تعزي لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل العملي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف إلى دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين.

٢. التعرف إلى دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية: حظي موضوع برامج التربية الخاصة أهمية واسعة في العلوم التربوية، وتنبع أهمية الدراسة من كونها تقوم بدراسة جانب مهم من جوانب التربية الخاصة وهو التطوع وطرق تعزيزه وتوظيفه لدى الشباب وبالتنسيق مع خبرات ومهارات معلمي التربية الخاصة، وكذلك في إلقاء الضوء على دور برامج التربية الخاصة وعلاقتها بتعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وربطها بخدمات التربية الخاصة.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية في أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج التربية الخاصة من المتنفذين وأصحاب القرار، بعد إجراء الدراسة الميدانية، من وضع الخطط والبرامج التطوعية المناسبة للشباب، والمعلمين في مدارس الدمج، كما تتجلى الأهمية التطبيقية في بناء أداة نستطيع من خلالها فحص اتجاهات المعلمين نحو العمل التطوعي في برامج الدمج.

حدود ومحددات الدراسة:

تشمل محددات الدراسة ما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة التعرف إلى دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين.

٢. **الحدود المكانية والبشرية:** اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية في منطقة عسير التعليمية.

٣. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٩ م – ٢٠٢٠ م.

مصطلحات الدراسة:

الدور: هو الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها، فيقال: دورك أن تفعل كذا. أي مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل (كردي، ٢٠١١). ويُعرفه رولي Rowley (2015) بأنه مجموعة الأنماط الثقافية التي ترتبط بمركز معين وهي تشمل الاتجاهات والقيم والسلوك. كما يُعرِّفه دلاني Delany (2013) بأنه نمطٌ من السلوك المتوقع من قبل فرد في موقف معين، مراعياً من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة، وآخذاً بعين الاعتبار تطلعاتهم ومتطلباتهم وتنظيمهم الاجتماعي.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مهمات وأدوار ومتطلبات برامج التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لتحقيق متطلب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الوصول إلى (١) مليون متطوع سنوياً مقابل (١١) ألف الآن وصولاً إلى بناء مجتمع سعودي تسمو فيه حركة تبادل الأفكار من أجل تطوير المؤسسات المجتمعية. ويُعبر عن الدور إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في البنود الموجودة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الدمج: هو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة غير العاديين، مع أقرانهم العاديين دمجاً زمنياً ، وتعليمياً، واجتماعياً حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حسب حاجة كل ذوي احتياجات خاصة على حدة، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة (عامر، ٢٠١٩).

برامج التربية الخاصة: تُعرف برامج التربية الخاصة بأنها نوعٌ من أنواع الوسائل التعليمية والتربوية التي تهتم بمساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم، أو احتياجات خاصة في الحصول على المواد التعليمية بطرق تتناسب مع حالتهم الصحية، والنفسية، وتُعرف أيضاً بأنها نمط دراسي يساهم في وضع برامج تربوية تستجيب للحاجات الخاصة للأفراد الذين لا يمتلكون القدرة النفسية، أو العقلية، أو الجسدية (البعيرات، ٢٠١٨).

ويُعرف الباحث برامج التربية الخاصة إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات التي يتخذها المتطوعين في مجال التربية الخاصة لتحقيق نتائج مرضية في مساعدة الناس لحل مشكلاتهم الحياتية، ويرتبط دور التربية الخاصة في هذا البحث من خلال تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب.

رؤية المملكة ٢٠٣٠: لقد تبنى الباحث تعريف (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦)، والذي ينص على: الرؤية هي وثيقة تقوم على مجموعة من المرتكزات، وتعتمد على ثلاثة محاور جوهرية هي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، كما تعد خطة ما بعد النفط أعلن عنها في 25 إبريل ٢٠١٦م.

التطوع: يُعرف في أدبيات التنمية بأنه رأس المال الاجتماعي، ويمثل الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل، كما إنه يتجلى في تلك الروابط التي يجد

المواطنون فيها أنفسهم كأفراد ومجموعات، ويسعون فيها لتحقيق ذواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعات التي يعيشون فيها وبها (بخاري، والسنوسي، ٢٠١١).

ويُعرف الباحث التطوع إجرائياً بأنه مجموعة القدرات التعليمية والإرشادية والتنظيمية والاستشارية والإدارية التي من الواجب أن تتوافر لدى المتطوعين في مجال برامج التربية الخاصة، من خلال مهارات التواصل والتكافل ومساعدة الآخرين.

الإطار النظري:

يشهد ميدان التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية توسعًا غير مسبوق في برامج الدمج، في جميع المراحل الدراسية، الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، مما يستدعي توفر المعلمين والمتخصصين ومقدمي الخدمة والمتطوعين، لفئة التلاميذ المعاقين، باختلاف إعاقاتهم؛ حيث أن برامج الدمج لا تستثني أي نوع من أنواع الإعاقة، بل على العكس، فلقد شملت خدمات التربية الخاصة في برامج الدمج داخل مدارس التعليم العام، جميع الفئات كالإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، والبصرية، والإعاقة الحركية، وصعوبات التعلم، واضطراب التوحد، وغيرها من الإعاقات والاضطرابات التي تحتاج إلى رعاية مستمرة من خلال تعزيز العمل التطوعي؛ ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية تعزيز دور العمل التطوعي مسترشدين برؤية ٢٠٣٠ في ضمان التكافل والتكامل والاندماج لجميع فئات المجتمع دون تمييز بينهم. وحيث أن المعلمين هم حجر الأساسي والزاوية في العملية التعليمية، كان من المهم التعرف على وجهة نظرهم حول دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠.

ويتطلب تطبيق برامج الدمج في مدارس التعليم العام، تظافر الجهود والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، وكذلك مجموعة من المتطوعين لمساعدة التلاميذ ذوو الإعاقة؛ حيث أن التعاون هو عبارة عن عملية تتم بين طرفين أو أكثر يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك، ألا وهو رعاية وخدمة التلاميذ من ذوي الإعاقة. لذلك لابد من بذل جل الجهد لدى جميع الأطراف؛ لتحقيق الأهداف المشتركة لضمان فعَّالية التعاون فيما بينهم، حيث يواجه المعلمون بمفردهم، صعوبات كثيرة في تلبية احتياجات تلاميذهم دون مساعدة من أحد (Kim, Johari, Sin, Ab Kahar, & Ahmadun, 2020).

كما نجد أن العديد من أنظمة التعليم حول العالم، حاولت إثبات نجاح ونفعية إدخال العمل التطوعي كممارسة إلزامية في عملية التدريب المهني للطلاب في مدارسهم وجامعاتهم (Martyniuk, 2019).

ويشمل مفهوم العمل التطوعي، التطوع المنظم والجماعي، ويشمل مجموعة من العناصر الرئيسية، وهي:

١. الجهد الانساني المنظم.

٢. الدافع والرغبة الذاتية.

٣. عدم وجود مقابل مادي.

٤. الهدف، تحمل المسؤولية الاجتماعية وتقديم خدمة للمجتمع. (فريجات، وأده، ٢٠١٨).

ومما لا شك فيه، إن لبرامج التطوع المختلفة أثر كبير على المتطوعين أنفسهم، فهي تساعدهم على تعلم أشياء جديدة، واكتساب الخبرات المتنوعة في حياتهم. كما ينمو لديهم بشكل واضح حب الناس، والرغبة في الدفاع عنهم وعن حقوقهم، وكذلك التضحية بوقتهم وجهدهم مقابل تقديم الخدمة لمن يطلبها (Blanton, 2016).

ومن أهم دوافع العمل التطوعي في المجتمعات المسلمة؛ هو الرغبة في الأجر والثواب واحتسابهما من الله سبحانه وتعالى. وهذا ليس بمستغرب عن الشخصية المسلمة، وذلك لأن فعل الخير ومساعدة الآخرين وعدم توقع الثواب منهم، يمثل جزءاً أساسيًا من التركيب النفسي للمسلم، بالإضافة إلى ذلك، تشير الملاحظة والدراسات العلمية إلى وجود دوافع اجتماعية وشخصية أخرى، منها على سبيل المثال:

١. الحاجة للاتصال بالآخرين، وبالتطوع يمكن للفرد تكوين الصداقات والعلاقات الطيبة مع الآخرين.

٢. الرغبة الشديدة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي.

٣. إشباع الحاجة الفطرية لدى الإنسان بالانضمام لأعمال التطوع بسبب نشوء العلاقات الانسانية.

٤. الرغبة في شغل أوقات الفراغ.

٥. الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم والمبادئ، فشيوع التطوع في المجتمعات دليلٌ على تقدمها وتحضرها.

٦. الرغبة في كسب احترام الآخرين من خلال العمل التطوعي (الزبن، ٢٠١٦).

هذا وقد عرض القرني (٢٠١٤)، أهم المجالات التي يمكن تدريب المتطوعين ممن خلالها والتي تواكب تطور المجتمع بتحول نظرته الى أهمية العمل التطوعي، ومن المجالات المتاحة:

المجال الاجتماعي: يقصد به البرامج التدريبية التي تختص في (رعاية الطفل، العناية بالمرأة، إعادة التأهيل لمدمني المخدرات، ورعاية الأحداث، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية المسنين، ...).

١. مجال تطوير الذات: ويقصد به، البرامج التدريبية الموجهة نحو اكتشاف الذات، وتقدير الذات، وتنميتها، وتطويرها.

٢. مجال التربية والتعليم: ويتضمن (محو الأمية، برامج التربية الخاصة، تقديم التعليم المنزلي لذوي الإعاقة).

٣. مجال الصحة: ويتضمن (الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).

٤. مجال البيئة: ويتضمن (الإرشاد البيئي، العناية بالشواطئ والمنتزهات، مكافحة التلوث).

٥. الدفاع المدني: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة، الإسعافات الأولية، التعامل مع الكوارث الطبيعية).

ويتحدد العمل التطوعي في شكلين رئيسين، وهما:

١. العمل التطوعي الفردي: والعمل التطوعي الموجه للمجتمع من الفرد من تلقاء نفسه ويمارسه بمفرده، ولديه الرغبة لذلك، ويمتلك الارادة للقيام به، ولا ينتظر أي مردود مادي منه، فهو عمل يقوم على اعتبارات أخلاقية، أو اجتماعية، أو إنسانية، أو دينية.

٢. العمل التطوعي المؤسسي: ويعتبر أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي، وأكثر تنظيماً، وأوسع تأثيرًا في المجتمع (جمال الدين، يوسف، ٢٠١٦).

ومن الملاحظ، أن العمل التطوعي مع الأفراد ذوو الإعاقة ينمي الاتجاهات الإيجابية نحوهم، حيث يعتبر العمل التطوعي معهم خبرة جديدة للمتطوعين، وبالتالي فإنه يتيح الفرصة لهم للتعرف على قدرات وإمكانات ذوي الإعاقة عن قرب، فكثير من قدرات المعوقين لا تظهر إلا من خلال الاحتكاك بهم والتفاعل معهم، كقدراتهم الفنية والتعليمية والرياضية، كما أن المعاقين أنفسهم يظهرون الرغبة في التواصل مع الأشخاص الجدد ويبذلون الجهد للتعاون معهم، فتنشأ بينهم علاقة تقوم على التعاطف والتفاعل الاجتماعي (السرطاوي، الزيودي، عبدات، المهيري، ٢٠١٧).

ومن المؤكد، في أن أسباب عزوف الشباب وابتعاده عن التطوع والعمل التطوعي، لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، وإنما إلى مجموعة أسباب وظروف اجتماعية، تكاتفت وكونت هذا العزوف، ومنها:

١. التطور الحضاري والنمو المادي للمجتمعات الخليجية.

٢. ضعف الوازع الديني لدى الجيل الجديد. والذي يعود سببه إلى الانفتاح الكبير على العالم الغربي.

٣. زيادة متطلبات الحياة المادية وتعقيدها، جعل الناس مشغولين إلى درجة كبيرة بخلاف مجتمع الآباء والأجداد الذي كان يجد فسحة كبيرة من الوقت، فيستطيع خلالها القيام بواجبه تجاه أهله وجيرانه.

٤. التوقعات الكبيرة من الدولة النفطية الحديثة.. فعندما حدثت الطفرة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من هذا القرن، ورأى الناس ما هو موجود من العائد النفطي، أوكلوا إلى الدولة الكثير من الأمور، لم تكن الدولة قادرة على القيام بها، وبأقل التقارير غير مهتمة بتطبيقها.

٥. حداثة فكرة العمل الاجتماعي التي لم تكتمل فصوله إلا في القرن التاسع عشر في الدول الغربية، ووصوله متأخر إلى الدول العربية.

٦. إضافة إلى هذا وذاك زيادة معدل التفكك الأسري، وتفكك العلاقات والروابط الاجتماعية (جمال الدين، يوسف، ٢٠١٦).

ومن جانب آخر تتمثل أهداف التطوع من خلال التخفيف من المشاكل التي يتعرض لها المجتمع، وتقوية روح المشاركة بين الأفراد، والتي تتجلى في مبادرة الفرد في القيام بالأعمال التطوعية، مع الاهتمام بالإنجاز بطريقة أخلاقية وإنسانية لا تتعارض مع قوانين المجتمع، وذلك من خلال العمل المؤسسي الذي يعتمد على المؤسسات الأهلية في إنجازه، وهو يكون أكثر تأثيراً بالمجتمع، لكونه يتم تنظيمه بطريقة أدق من العمل الفردي (فخرو، ٢٠١٠).

وبناءً على المنطلقات السابقة تُعتبر برامج الدمج نحو تعزيز العمل التطوعي من الرقي الاجتماعي، لأنها تساعد على الإبداع والابتكار في العمل، والمساهمة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية، وتعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية لمجتمعهم ويساعد على خفض النفقات وتقليل الأيدي العاملة (كردي، ٢٠١١).

وعليه فإن هناك عدة مقومات تتصل ببرامج الدمج في التربية الخاصة لتعزيز العمل التطوعي والتي تتضح في غرس قيم التطوع في عملية التنشئة الاجتماعية، كي يُسهم العمل التطوعي في نهوض المجتمع، والأهم من ذلك أنه يُسهم في تعزيز بنيانه الاجتماعي الداخلي ويزيد من تماسك أبنائه وانتمائهم له للتغلب على الصعاب التي يواجها في طريقه نحو مستقبل أفضل (القرني، ٢٠١٤).

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذوي الاحتياجات الخاصة، يطلق هذا المصطلح على الذين ينحرفون في أدائهم سواء بالزيادة أم النقصان عن المعيار الشائع للأداء إلى الحد الذين يحتاجون معه إلى تناول تربوي تعليمي واجتماعي خاص يمكنهم من التعلم واكتساب المعارف والمهارات الأدائية، والاجتماعية وفقاً لهذه الاحتياجات (غنيم، ٢٠١٧).

ونتيجة للممارسات المباشرة وغير المباشرة للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأطر المعزولة التي أفرزت العديد من النتائج السلبية تعليمياً، وتربوياً واجتماعياً، وانفعالياً، ونفسياً، حيث تنامت النزعات الإنسانية والأخلاقية مناديه للاعتراف بهم في النصف الثاني من القرن العشرين، وأفرز هذا التنامي نوعا من الإجماع الإنساني والتربوي الذي سمح بترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتفعيلة لجميع ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع الإعاقة (الماضي، ٢٠١٧).

وقد دعمت الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق المعاقين الصادرة عن الأمم المتحدة ٢٠٠٨ هذا التوجه المتنامي عن الحركات الحقوقية والإنسانية، والمتمثل في أن تسلم الدول بحق المعاقين في التعليم دون استثناء على اساس تكافؤ الفرص لتكفل الدول الأطراف نطاقاً تعليمياً جامعاً على جميع المستويات (بوكبشة، ٢٠١٩).

وتأسيسًا على ذلك، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن أن يسهم به ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم في التنمية فيما لو تم تأهيلهم على نحو جيد، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، واتساقاً مع الجهود المتنامية التي تتبناها الدول في النهوض بالتعليم والاهتمام بكل شرائح المجتمع سواء أكانوا من الطلبة العاديين أم من ذوي الإعاقات المختلفة، فقد تم تبني دمجهم في الفصول النظامية بالمدارس (العنزي، ٢٠١٩).

ومن جهة أخرى ينقسم الدمج إلى مستويين هما: (غنيم، ٢٠١٧).

١. **الدمج الجزئي**: ويتم فيه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول خاصة داخل المدارس النظامية، مما يتيح لهم مشاركة أقرانهم العاديين في الأنشطة التعليمية، وغيرها.
٢. **الدمج الكلي**: ويتم فيه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول النظام للعاديين مع تقديم خدمات خاصة لهم تحت إشراف المتخصصين في التعليم، مما يتيح لهم مشاركة أقرانهم العاديين في جميع الأنشطة سواء أكانت تعلمية أم غيرها.

وتجدر الإشارة إلى أنه في مدارس الدمج تعمل التربية الخاصة والتربية العامة معاً بشكل موحد على نحو تعاوني وتكاملي، لتقديم بيئات تعليمية فعالة في الصف لجميع الطلبة، ويعد الدمج ومحوره الأساسي هنا هو قيام الدمج المدرسي بدعم جميع الطلبة ببرامج الدعم المساعدة والملائمة لاحتياجاتهم الفردية الخاصة (الماضي، ٢٠١٧).

والأهم في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة هو الدمج الاجتماعي، حيث يشاركوا أقرانهم من الطلبة العاديين في الأنشطة التربوية المختلفة مثل: التربية الرياضية، والتربية الفنية، والموسيقى، وأوقات الفسح، والجماعات المدرسية، والرحلات، والمعسكرات، وغيرها من الأنشطة (العنزي، ٢٠١٩). والجدير بالذكر أن الدمج قد لا يكون الحل الأمثل لكل ذوي الاحتياجات الخاصة، بل هناك بعض ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا يتمكنون من النجاح في أوضاع الدمج المختلفة لتباين حاجاتهم وعدم فعالية الخدمات التي قد تقدم لهم في تلك الأوضاع الدراسية بوكبشة، ٢٠١٩).

يتضح مما سبق أن هناك اهتماماً متزايداً ومقصوداً بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الدول بشكل عام؛ وذلك من حيث تحديد البرامج التعليمية التطويرية لها، والتي تحدد كل شيء مثل تحديد الأهداف، والمحتوى العلمي، وطرائق التدريس، إضافة إلى التنظيم والإدارة والإشراف وغيرها من مكونات العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

تناول الباحث بعض الدراسات والبحوث التي بحثت في مجال العمل التطوعي مع الأفراد ذوو الإعاقة، وهي:

وقام كوميرفيلد (٢٠١١) Kummerfeldt بدراسة هدفت التعرف إلى الاستراتيجيات الرئيسة لإدارة الموارد البشرية للمتطوعين من خلال دراسة حالة تم تطبيقها في منظمات غير ربحية توفر البرمجيات والخدمات لأكثر من (١٨٠٠٠) عضو في (٢١) مقاطعة في ولاية شمال أتلانتا، وتم تطبيق مقابلة عن طريق الهاتف على (٢٠) مشارك في المنظمات، وأظهرت نتائج الدراسة أن رؤية ورسالة المنظمة غير الربحية، وتوظيف المتطوعين، والتدريب، وتنمية المتطوعين، وإدارة الأداء وعلاقات المتطوعين، والمكافأة تعد مفاتيح استراتيجيات إدارة الموارد البشرية وتعمل على تطوير الرضا الوظيفي والأداء العالي، والأداء التنظيمي العام للمتطوعين، ويمكن أن تكون بمثابة خارطة للمنظمات الغير ربحية لتساعدها على تحقيق الرضا الوظيفي والأداء العالي للمتطوعين والاحتفاظ بهم وتحقيق أداء منظمي عالي.

وأجرى اشتية (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى أسباب تراجع العمل التطوعي في فلسطين، كذلك الكشف عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى عزوف الشباب عن المشاركة فيه، واعتمد الباحث في دارسته على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أسباب هذا التراجع، كما جمعت البيانات من المجتمع من خلال استخدام استبانة حققت أغراض الدراسة، وقد كشفت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات العمل التطوعي لدى الشباب في محافظتي نابلس وطولكرم تبعا للمتغيرات التالية (الجنس، مكان السكن، العمر، حالة العمل، الحالة الاجتماعية).

أجرت البريم (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تحليل أثر المحددات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والثقافية) على حجم العمل التطوعي لطلبة الجامعات الأردنية. وقد استخدمت الباحثة المسح الاجتماعي بالعينة لجمع البيانات، وطورت استبانة لهذه الغاية، وتكونت عينة الدارسة من (٨٨٦) طالب وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة الطلبة المشاركين في اعمال تطوعية بلغت (١٢,٣٪)، وأن حوالي ربع الطلبة المشاركين بأعمال تطوعية يمارسون التطوع بشكل شبه يومي، كما أن حوالي نصفهم يمارسون التطوع بشكل رسمي ضمن مؤسسات وبرامج والنصف الآخر بشكل غير رسمي أي فردي أو ضمن مجموعات. وفيما يتعلق بمحددات العمل التطوعي أظهرت النتائج أن المحددات الاجتماعية والاقتصادي كانت بدرجة مرتفعة، والمحددات الثقافية والتنظيمية بدرجة متوسطة، ومن حيث تأثيرها على حجم العمل التطوعي توصلت الدراسة الى وجود تأثير لكلا المحددات الاقتصادية والاجتماعية، وعدم وجود تأثير المحددات التنظيمية والمحددات الثقافية في حجم العمل التطوعي.

وقام جنكس (٢٠١٤) Jenkins بدراسة هدفت إلى تحليل ظاهرة التطوع في البيئات الخدمية، واستخدمت الدراسة المقابلة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على ١٢ متطوع، كما استخدمت الدراسة المنهج الكيفي لتفسير الظواهر لمعرفة تصور قادة المؤسسات الغير ربحية بكيفية الاحتفاظ بالمتطوعين داخل المؤسسات الصحية، وأعطت الدراسة فهم أعمق حول وجهة نظر المرؤوسين من المتطوعين حول قدرة القادة في المؤسسات الصحية الخاصة الغير ربحية بالاحتفاظ بالمتطوعين، ثم وضعت الدراسة تصور عن المشاكل التي قد تؤدي إلى انسحاب المتطوعين بالمؤسسات الصحية.

وقام بلانتون (٢٠١٦) Blanton بدراسة هدفت إلى تسليط الضوء على تأثير العمل التطوعي الدولي على تنمية وتطوير برامج التربية الخاصة في منطقة البحر الكاريبي في امريكا، حيث يتطوع أكثر من مليون شخص سنويًا من الخارج، بحيث يخدمون تطوعيًا مدة تمانيه أسابيع أو أقل، فركزت الدراسة على معرفة مدى تأثير المتطوعين على تنمية قدرات المؤسسة المستضيفة، واسترشدت الدراسة بإطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لقياس مدى القدرات التي نمت من خلال برامج التطوع المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أنه وبعد مرور خمس سنوات على تنفيذ البرنامج، لوحظ أنه كان هناك تأثيرًا ملحوظًا على تنمية القدرات، حيث استمر المعلمون باستخدام بعض الاستراتيجيات التي درسها المتطوعون الدوليون، وقاموا بتطويرها.

وفي دراسة أجراها الزبن (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المرأة في محافظة الكرك نحو العمل التطوعي، وأوضحت النتائج أن اتجاهات المرأة نحو المشاركة بالعمل التطوعي إيجابية وتنسجم النتيجة مع القيم الدينية، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور الإعلام لنشر الوعي لأهمية العمل التطوعي، وتعزيز مفهوم التطوع لدى أفراد المجتمع.

وقام الكندري (٢٠١٦) بدراسة هدفت التعرف إلى أشكال العمل التطوعي وأهم مجالاته إضافة إلى الكشف عن واقع ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والاستبانة أداة لدراسته، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة تشجيع الشباب عامة وطلاب الكلية خاصة على ممارسة العمل التطوعي، كما ركزت الدراسة على أهمية مفاهيم العمل التطوعي ودوره التنموي ضمن المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية، كذلك توعية طلاب الكلية بقيمة ودور العمل التطوعي من خلال عقد الندوات والملتقيات للتباحث حول حال العمل التطوعي.

دراسة الحربي (٢٠١٦) هدفت التعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في برامج الدمج بمدارس منطقة القصيم، إضافة إلى التعرف على الفروق بين اتجاهات المعلمين في مدارس الدمج تعزى إلى المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلماً من معلمي التربية الخاصة في منطقة القصيم، وقد صمم الباحث استبانة كأداة لهذه الدراسة للتعرف على المشكلات الإدارية والتعليمية من الواقع، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استجابات عينة الدراسة للمشكلات الإدارية في برامج الدمج في منطقة القصيم متوسطة وفق التحليل الإحصائي لهذه الدراسة بمتوسط عام لمحور المشكلات الإدارية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية، أما بالنسبة للمشكلات الإدارية اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية والتعليمية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير المؤهل الدراسي.

في دراسة أجرتها اللحيدان (٢٠١٧) هدفت التعرف إلى واقع دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٢) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في استجابات الطالبات حول دور الأنشطة الطلابية، بينما لم يكن هناك فروق ذات دالة إحصائية في استجابات الطالبات حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم.

دراسة البعيرات (٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة جاهزية المدارس العادية الحكومية في الأردن بما يتوافر فيها من استعدادات وتجهيزات وعناصر؛ لإنجاح دمج الطلبة المعاقين فيها، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٢) مدرسة يطبق فيها الدمج، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الميسرة ضمن الأقاليم الثلاثة شمالا، ووسطا، وجنوبا، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة لقياس الجاهزية المدرسية في المدارس العادية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد تكونت الأداة من أربعة مجالات هي: العاملون وهم المديرون والمعلم العادي، ومعلم التربية الخاصة، ومجال أولياء الأمور، ومجال الطلبة العاديين، ومجال البيئة المادية. وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هدف الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم جاهزية المدارس العادية الحكومية لدمج الطلبة المعاقين في الأردن، اذ جات الجاهزية المرتبطة بالمدرين في المرتبة الأولى، بينما جات الجاهزية المرتبطة بمعلم التربية الخاصة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت الدراسة إلى اختلاف جاهزية المدراس العادية الحكومية باختلاف أثر جنس المدرسة وجات لصالح مدارس الإناث. كما أظهرت نتائج الدراسة اختلاف جاهزية المدارس العادية باختلاف أثر عدد الطلبة العاديين في صفوف الدمج ولصالح العدد الأقل (٢٠ طالبا فأقل). في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم اختلاف جاهزية المدارس العادية الحكومية باختلاف أثر نوع الإعاقة التي يعاني منها الطلبة المعاقون.

وفي دراسة أجراها مارتينوك (2019) Martyniuk هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي، خصوصًا بعد التحول الاجتماعي والثقافي الاقتصادي في المجتمعات الانسانية، حيث أظهر نتائج دراسته إلى أن شباب الجامعة يبدون الرغبة في تنفيذ الأنشطة التطوعية فور توفر الفرصة لذلك، وأنهم مستعدون لقضاء ما بين ساعة الى خمس ساعات أسبوعيًا لتقديم الخدمة لمن يحتاجها في المجتمع، كما أشارت النتائج إلى أن حوالي ١٢٪ من أفراد العينة أبدو عدم الرغبة في ذلك؛ لأسباب تعود إلى عدم الثقة في قدرتهم على القيام بالأعمال التطوعية مع فئات المجتمع المختلفة، كما أكدت نتائج هذه الدراسة على أن العمل التطوعي الإلزامي أثناء الدراسة يساعد الطلاب على صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الشخصية.

هدفت دراسة كل من تشين، تشانغ، ليانغ، هسيه، ليو، يين، ولوه (٢٠٢٠) Chen, Chang, Liang, Hsieh, Liu, Yen, & Loh، إلى دراسة أثر المشاركة في برنامج التطوع البيئي على الأداء البدني لكبار السن من ذوي الاعاقة، حيث تضمنت الأنشطة فعاليات بدنية ومعرفية متنوعة كنشاط الجلوس والوقوف، والتثقيف الصحي، والمشي السريع، حيث أظهر المشاركون تحسنًا كبيرًا وملحوظًا على النشاط البدني والحركي.

وفي دراسة قام بها كل من الفهدي؛ ووجيه؛ ومحمد (٢٠٢٠) هدفت إلى وضع بدائل استراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدل الشباب، وتم استخدام أسلوب التحليل الرباعي **(SWOT)** للكشف عن جوانب القوة كالضعف كالفرص كالتهديدات التي تواجه المتطوعين من الشباب في السلطنة. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كشفت النتائج أن أكثر جوانب القوة لممارسة العمل التطوعي تمثلت في كجود حوافز لتشجيع الشباب كالتي من أبرزها جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي على المستول الوطني، كما أظهرت النتائج أن مجموع متوسطات الوزن النسبي لجوانب القوة كالضعف بلغت 194,44 و186,68على التوالي تمثلت أبرز الفرص في: وجود دوائر حكومية خاصة لمتابعة عمل مؤسسات العمل التطوعي، في حين بلغت مجموع متوسطات الوزن النسبي لجوانب الفرص كالتهديدات 145,04، و143,79 على التوالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات هذا البحث تبين أن هناك جوانب اتفاق واختلاف مع الدراسة الحالية، حيث استخدمت الدراسة المنهج **الوصفي التحليلي** كدراسة اشتية (٢٠١٣)، ودراسة الكندري (٢٠١٦). وقد اتفقت مع أغلب الدراسات السابقة بهذا الجانب، كما استخدمت الدراسة **الاستبانة** كأداة لها، وقد اتفقت مع أغلب الدراسات في هذا الجانب أيضاً مع دراسة الكندري (٢٠١٦)، ودراسة قام بها كل من الفهدي؛ ووجيه؛ ومحمد (٢٠٢٠). وتأتي هذه الدراسة مكملة لما جاءت به الدراسات السابقة، حول برامج التربية الخاصة، إضافة إلى جانب التطوع.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، ويُعرَّفُ: المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرةً ما بقصد وصفها وجمع المعلومات الدقيقة عنها، حيث أنه يهتم بدراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً" ويُعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة وأفرادها:

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الدراسة البالغ عددهم ٤٧٩٣ معلمًا، حيث تكونت العينة من (٢٠٢) معلمًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم اختيار محافظة عسير من بين محافظات المملكة لحاجة المنطقة الى خدمات برامج التربية الخاصة، بعدها تم اختيار معلمي المرحلة الثانوية من بين معملي محافظة عسير. ويبين الجدول (١) وصفًا لأفراد العينة.

الجدول (١) أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
مؤهل علمي	بكالوريوس	١٧٤	٨٦٪
	الماجستير	٢٨	١٤٪
سنوات خبرة	أقل من ٥ سنوات	٥٧	٢٨٪
	من ٥ الى ١٠	٤٢	٢١٪
	أكثر من ١٠	١٠٣	٥١٪

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في بناء استبانة دور برامج التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على بعض الدراسات كدراسة (الكندري ,٢٠١٦، واللحيدان,٢٠١٧)، وطور بعض العبارات حتى تناسب بحثه لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، من خلال إعداد استمارةٍ يجري تعبئتها من قبل المستجيب. وتكونت الاستمارة ببعدين الأول البعد النمائي التمثل بنمو الشباب الشخصي جسمياً وعقلياً ونمو الشباب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية والمجتمعية. والبعد الثاني البعد الوقائي والمتمثل بالوقاية من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الشباب الذاتية. وقد اتجه الباحث لأخذ رأي المعلمين حول مجالات الدراسة، حيث يُطلب من المستجيب أن يضع علامة (صح) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيها لكل عبارة، والتي تنحصر في الخيارات الآتية: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة). وتم الحصول على استجابات أفراد العينة من خلال الرابط الالكتروني التالي: https://forms.gle/AYVaeXVmwuAHMg2h8 كما مرت الاستبانة بمجموعة من المراحل والخطوات قبل أن تظهر في صورتها النهائية:

صدق الاستبانة: تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين هي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف عمليات الحذف والتعديل والإضافة، وقد استجاب الباحث وأجرى التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

صدق المحتوى:

لتحقيق صدق المحتوى للاستبانة، تم حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إلية للاستدلال على التجانس بين فقرات الاستبانة والبُعد الذي تنتمي إلية، وذلك من خلال استخراج قيم معامل ارتباط بوينت بايسريال بين الفقرة والبُعد التي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه الارتباطات.

جدول (٢) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

البعد النمائي			البعد الوقائي		
م	معامل ارتباط rpb	P-value	م	معامل ارتباط rpb	P-value
1	,587**.	*.,...	1	,748**.	*.,...
2	,765**.	*.,...	2	,754**.	*.,...
3	,758**.	*.,...	3	,824**.	*.,...
4	,813**.	*.,...	4	,816**.	*.,...
5	,766**.	*.,...	5	,683**.	*.,...
6	,664**.	*.,...	6	,555**.	*.,...
7	,757**.	*.,...	7	,438**.	*.,...
8	,698**.	*.,...	8	,642**.	*.,...
9	,670**.	*.,...	9	,670**.	*.,...
10	,446**.	*.,...			

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والبُعد التي تنتمي إلية، قد كانت جميعها جيدة ودالة إحصائيا، وهذه النتائج تعزز صدق المحتوى للمقياس.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة اتبع الباحث الطرق التالية:

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: وهي طريقة تتطلب حساب ارتباط البنود مع بعضها بعضاً ويُظهر الجدول (٣) معاملات ثبات الاستبانة وكل بعد من أبعادها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

الجدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية وقيم دلالتها

اسم البعد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
النمائي	١٠	.938.
الوقائي	٩	..947

اسم البعد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
الثبات العام	١٩	.966

يتبين من الجدول (٣) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة كانت معاملات ثبات عالية. كما يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠,٩٦٦)، وهو معامل ثبات عالٍ يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

طريقة تصحيح الأداة:

تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها من (١٩) عبارة، مدرّج كلّ منها على سلّم من خمسة مستويات من الإجابة لمقياس ليكرت هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تعطى الدرجات الآتية على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وتم إعطاء حكم تقويمي لدرجة التأثير لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل مجال من مجالاتها باعتماد المتوسطات الحسابية لكل عبارة، والمتوسطات الموزونة لكل مجال [المتوسط الموزون= مجموع متوسطات عبارات المحور/عدد عبارات المحور]، وذلك وفق مفتاح التصحيح الآتي الذي اعتمد بحساب طول الفئة وفق القانون التالي: [طول الفئة= المدى/عدد الفئات] (عبيدات؛ وعبد الخلق؛ وعدس، ٢٠١٤).

الجدول (٤) مفتاح تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	التقدير
من ١ – ١,٨	من20% - 36%	قليل جداً
أكبر من ١,٨ – ٢,٦٠	أكبر من 36% - 52%	قليل
أكبر من ٢,٦٠ – ٣,٤٠	أكبر من 52% - 68%	متوسط
أكبر من ٣,٤٠ – ٤,٢٠	أكبر من 68% - 84%	كبير
أكبر من ٤,٢٠ – ٥	أكبر من 84% - 100%	كبير جداً

نتائج الدراسة:

بعد فحص الاجابات وتحليلها إحصائيًا، ظهرت نتائجها كما يلي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما هو دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على البعد النمائي، والبعد الوقائي لدور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب، كما هو موضح في الجدول (٥):

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لعبارات دور برامج التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي (N = 202)

م	نص العبارات	متوسط حسابي	انحراف معياري	تقدير	ترتيب
١	ترعى برامج التربية الخاصة نمو الشباب الشخصي جسمياً وعقلياً.	3.910	0.893	كبير	9
٢	ترعى برامج التربية الخاصة نمو الشباب الشخصي اجتماعياً وانفعالياً.	3.896	0.854	كبير	10
٣	تنمي برامج التربية الخاصة الجوانب النفسية والصحية السليمة للشباب من خلال الاعمال التطوعية.	4.049	0.771	كبير	3
٤	تنمي برامج التربية الخاصة لدى الشباب القيم والمعتقدات والمفاهيم الإيجابية تجاه التطوع.	3.995	0.769	كبير	7
٥	تنمي برامج التربية الخاصة اتجاهات صحيحة وإيجابية اتجاه الاسرة والبيئة المحيطة بالشباب من خلال تعزيز التطوع.	3.960	0.752	كبير	8
٦	تساعد برامج التربية الخاصة الشباب بالتعرف على ذواتهم والآخرين من خلال التفاعل الناتج عن التطوع.	4.005	0.801	كبير	6
٧	تدعم برامج التربية الخاصة قبول الشباب لذواتهم ونموهم بطريقة إيجابية بالتطوع في مراكز التربية الخاصة.	4.074	0.739	كبير	2
٨	تدعم برامج التربية الخاصة نمو الشباب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية والمجتمعية.	4.089	0.792	كبير	1
٩	تنمي برامج التربية الخاصة الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي للشباب من خلال التفاعل التطوعي.	4.034	0.755	كبير	5
١٠	تزود برامج التربية الخاصة الشباب بالقدرة على اتخاذ القرار وإدارة النقاش من خلال الخبرة التطوعية.	4.039	0.797	كبير	4
	البعد النمائي	**4.054**	**0.635**	**كبير**	
١١	تعزز برامج التربية التوافق النفسي والاجتماعي للشباب من خلال تفاعلهم التطوعي.	3.9505	0.764	كبير	3
١٢	تستخدم برامج التربية الخاصة الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الشباب عن طريق توظيف التطوع.	3.8465	0.876	كبير	8
١٣	تقدم برامج التربية الخاصة تقارير دورية لأصحاب الاختصاص حول بعض المظاهر غير الصحية وعلاجها من خلال الشباب التطوعي.	3.8416	0.819	كبير	9
١٤	تحرص برامج التربية الخاصة على توفر بيئة اجتماعية تناسب المرحلة العمرية للشباب من خلال التفاعل المجتمعي.	3.9158	0.839	كبير	6
١٥	توفر برامج التربية الخاصة مساحة واسعة لتعبير الشباب عن أنفسهم وأفكارهم من خلال الخبرة التطوعية.	3.9307	0.794	كبير	5
١٦	تظهر برامج التربية الخاصة الجوانب الإيجابية للشباب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية من خلال التفاعل التطوعي	3.9455	0.835	كبير	4
١٧	تقوي برامج التربية الخاصة احترام الذات للشباب وتعززها من خلال ثقافة التطوع	4.0347	0.794	كبير	1
١٨	تعمل برامج التربية الخاصة على الوقاية من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الشباب الذاتية من خلال توظيف التطوع في حياتهم الاجتماعية.	3.9703	0.863	كبير	2
١٩	تتابع برامج التربية الخاصة الأحداث والوقائع اليومية للشباب بشكل مستمر وتوعيتهم بها.	3.8515	0.808	كبير	7
	البعد الوقائي	**3.921**	**0.689**	**كبير**	
	الكلي	**3.965**	**0.636**	**كبير**	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٥) إن عبارات البعد النمائي لدور التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كان لها تقدير كبير بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد (٤,٠٥٤)، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري قدره (٠,٦٣٥), وقد تكون هذا البعد من (١٠) عبارات: حصلت على متوسطات حسابية لها تقدير كبير، كما تراوحت انحرافاتها بين (٠,٧٣٩ – ٠,٨٩٣) وذلك يشير إلى انخفاض درجة التشتت بين استجابات عينة الدراسة عن المتوسط العام مما يدل على تجانس الاستجابات.

كما يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٥) إن عبارات البعد الوقائي لدور برامج الدمج في التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كان لها تقدير كبير بشكل عام, حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبعد (٣,٩٢١)، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري قدره (٠,٦٨٩)، وقد تكون هذا البعد من (٩) عبارات: حصلت على متوسطات حسابية لها تقدير كبير، كما تراوحت انحرافاتها بين (٠,٧٦٤-٠,٨٧٦)، وذلك يشير إلى انخفاض درجة التشتت بين استجابات عينة الدراسة عن المتوسط العام مما يدل على تجانس الاستجابات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات معلمي المرحلة الثانوية نحو دور برامج الدمج في التربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لمقياس دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وبعدية النمائي والوقائي, وذلك حسب متغير (المؤهل العلمي, وسنوات الخبرة), وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ولتحديد دلالة أثر المتغيرات المستقلة متغير المؤهل العلمي, وسنوات الخبرة, تم استخدام اختبار "ولكس لا مبدا" (Wilk's Lambda)، ولمعرفة مرد الفروق لأي مستوى من مستويات المتغير المستقل سنوات الخبرة تم إجراء مقارنات بَعديه (Post Hoc Comparisons)، مستخدماً اختبار شيفيه (Scheffe)، كونه يحتوي على أكثر من مستوى، والعينات مختلفة في الحجم، وكون اختبار شيفيه أكثر حساسية للفروق الحرجة بين المتوسطات ويبين الجدول (٦)، نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين المتعدد للمتوسطات الحسابية لدرجات أداء عينة الدراسة على مقياس برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب وأبعادها حسب متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة (N = 202):

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	Eta Squared
مؤهل علمي	النمائي	99.160	1	99.160	2.588	0.109	0.013

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط مربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	Eta Squared
W=0.04*	الوقائي	188.085	1	188.085	5.508	0.020*	0.027
	الكلي	560.379	1	560.379	4.189	0.042*	0.021
سنوات خبرة W=0.01*	النمائي	116.457	2	58.228	1.520	0.221	0.015
	الوقائي	208.830	2	104.415	3.058	0.049*	0.030
	الكلي	636.601	2	318.301	2.380	0.095	0.024

*** دال إحصائيًّا عند (0.05)، W: القيمة الاحتمالية لاختبار ولكس لا مبدا**

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.05) لدور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب، تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أولاً: متغير المؤهل العلمي

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي أشارت النتائج الموضحة في الجدول (٦)، لوجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب فيما يتصل بالبعد الوقائي والمقياس ككل، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار ولكس لا مبدا (0.04), والجدول التالي يوضح هذه المتوسطات.

الجدول (٧) متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب حسب متغير المؤهل العلمي (N=202)

البعد	العبارات	المتوسط الحسابي لحملة البكالوريوس	المتوسط الحسابي لحملة الماجستير
النمائي	10	٣٦,٢١٤	٤٠,٦٢٧
الوقائي	9	٣٠,٢٥٠	٣٦,٠٩٧
الكلي	19	٦٦,٤٦٤	٧٦,٧٧٠

من الجدول (٧) يتضح ان الفروق كانت لصالح حملة الماجستير، أي ان المعلمين من حملة الماجستير كان لهم وجهة نظر أفضل من اقرانهم من حملة البكالوريوس تجاه دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب فيما يتصل بالبعد الوقائي والمقياس ككل.

ثانياً: متغير سنوات الخبرة

بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة أشارت النتائج الموضحة في الجدول (٦)، وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب فيما ينصب بالبعد الوقائي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار ولكس لا مبدا (0.01)، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس دور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب حسب متغير سنوات الخبرة (N=202)

أبعاد المقياس	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق المؤهل العلمي	
			من ٥ الى ١٠	أكثر من ١٠
الوقائي	أقل من ٥ سنوات	34.300	-1.901	**-3.721***
	من ٥ الى ١٠	36.201		-1.820
	أكثر من ١٠	38.021		

*** دال إحصائياً**

يتضح من الجدول (٨)، أن وجود فروق دال إحصائيًّاً بين متوسط استجابات المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أقل من ٥ سنوات ومن لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وكان هذا الفرق لصالح من لديهم خبرة أكثر في وجهة نظرهم بان للتربية الخاصة دور مهم في تعزيز العمل التطوعي لدى الشباب على البعد الوقائي.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما هو دور برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي وفق رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات؟

من الجدول (٤) نلاحظ أنه جاءت العبارة (٨) في المرتبة الأولى، وهي (تدعم برامج التربية الخاصة نمو الشباب التفاعلي بين البيئة المدرسية والأسرية والمجتمعية) لها أكبر متوسط حسابي موزون في البعد النمائي لدور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزير العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وأيضا جاءت العبارة (٢) في المرتبة الأخيرة، وهي (ترعى برامج التربية الخاصة نمو الشباب الشخصي اجتماعياً وانفعالياً) لها أقل متوسط حسابي موزون في البعد النمائي لدور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزير العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن برامج الدمج للتربية الخاصة تنمي القيم والمعتقدات تجاه الأسرة والبيئة المحيطة، وذلك من خلال تعزيز ثقافة التطوع، التي ترتبط بالنواحي الجسمية والعقلية للمتطوعين، وبالتالي فالأعمال التطوعية تساعد في إيجاد اتجاهات إيجابية نحو تفاعل الفرد بالمجتمع المحيط، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن برامج التربية الخاصة تنمي الجوانب النفسية السليمة للشباب من خلال الأعمال التطوعية، مع تنمية القيم والمعتقدات، وهذا بطبيعة الحال يدعم قبول الشباب لدولتهم ونموهم بطريقة إيجابية من خلال تعزيز ثقافة التطوع، وبالنتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة فإن ثقافة التطوع تُشعر الأفراد بالأمان النفسي والاجتماعي، كما أن برامج التربية الخاصة تزود الشباب بالقدرة على اتخاذ القرار وإدارة النقاش من خلال الخبرة التطوعية. وبناءً على بيانات الجدول يتبين أن لبرامج الدمج للتربية الخاصة أدواراً رئيسة في العمل التطوعي؛ وذلك من خلال، تنظيم برامج الرعاية الصحية، سواء على مستوى التخطيط أم التنفيذ المباشر، ونظم الرعاية المؤسسية والمنزلية المتعددة، وتوفير

المعلومات الأساسية الكافية (Raver, 2008). وفي السياق ذاته أكد ضمرة (٢٠٠٨) أن برامج الدمج للتربية الخاصة تنمي وتطور قدرات ومهارات الذين يحتاجون لهذا النوع من البرامج، ويأتي التطوع كحل لبعض المشكلات المتصلة بهذا الجانب والذي لابد من تعزيزه لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام في مدارس الدمج، وهذا ما تماشى مع متطلبات وأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، كما أن مرد هذه النتيجة يعود إلى أن برامج الدمج للتربية الخاصة تنمي قبول الشباب لذواتهم ونموهم بطريقة إيجابية بالتطوع. وترتبط هذه النتيجة مع دراسة كل من اللحيدان (٢٠١٧)، وKummerfeldt (٢٠١١).

ومن نفس الجدول نجد أنه جاءت العبارة (١٧) في المرتبة الأولى، وهي (تقوي برامج التربية الخاصة احترام الذات للشباب وتعززها من خلال ثقافة التطوع) لها أكبر متوسط حسابي موزون في البعد الوقائي لدور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزير العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وأيضا جاءت العبارة (١٣) في المرتبة الأخيرة، وهي (تقدم برامج التربية الخاصة تقارير دورية لأصحاب الاختصاص حول بعض المظاهر غير الصحية وعلاجها من خلال الشباب التطوعي) لها أقل متوسط حسابي موزون في البعد الوقائي لدور برامج الدمج للتربية الخاصة في تعزير العمل التطوعي لدى الشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

ومرد هذه النتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة يعود إلى الإرشاد المباشر للتربية الخاصة في احترام الذات من خلال العمل التطوعي، وبالتالي فإن برامج الدمج للتربية الخاصة تعزز التوافق النفسي والاجتماعي للشباب من خلال تفاعلهم التطوعي، وترتبط هذه النتيجة في تعبير الشباب عن أنفسهم وأفكارهم من خلال الخبرة التطوعية، إضافة إلى إيجاد الاتجاهات الإيجابية للشباب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية من خلال التفاعل التطوعي. ومن جهة أخرى يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن برامج التربية الخاصة تعزز الوقاية من مصادر الهدم بتقوية كفاءة الشباب الذاتية من خلال توظيف التطوع، وتوفر بيئة اجتماعية من خلال التفاعل المجتمعي، كما تستخدم التربية الخاصة الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الشباب عن طريق توظيف التطوع، حيث تُظهر الجوانب الإيجابية للشباب وتقويتها مقابل أضعاف الجوانب السلبية من خلال التفاعل التطوعي. كما أن دراسة بلانتون (٢٠١٦) Blanton قد سلطت الضوء على تأثير العمل التطوعي في تنمية وتطوير برامج التربية الخاصة، وأن هناك تأثيرًا ملحوظًا على تنمية القدرات والمهارات من خلال ثقافة التطوع، وهذا ما توافق مع فلسفة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وأهدافها المنبثقة من ثقافة المجتمع السعودي الرامية إلى تعزيز التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، وتمكين المسؤولية الاجتماعية والتي توصي بتشجيع وتعزيز العمل التطوعي. وترتبط هذه النتيجة مع دراسة الكندري (٢٠١٦).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين نحو برامج الدمج في تعزيز العمل التطوعي تعزي لمتغيرات الدراسة (الخبرة، المؤهل العلمي)؟

مناقشة نتائج متغير المؤهل العلمي:

يتبين من الجدول (٧) أن أفراد الدراسة من ذوات المؤهل العلمي الأعلى (الماجستير) يدركون أهمية توظيف، وممارسة الأعمال التطوعية وسبل تطويرها في وارتباطها بموجهات التربية الخاصة، كما أنهم يدركون أن التربية الخاصة وارتباطها بالأعمال التطوعية تعزز التوافق النفسي والاجتماعي للشباب من خلال تفاعلهم التطوعي، بالإضافة إلى امتلاك حملة الماجستير طرق جديدة وفعالة لتنفيذ الأعمال التطوعية نتيجة الخبرة والدورات التدريبية التي خضعوا لها. كما تعزى هذه النتجية إلى إدراك الحاصلين على درجة الماجستير أن العمل التطوعي أصبح متطلباً ملحاً أكثر منه في أي وقت مضى، لأنه الدعامة الأساسية للمشاركة التي تتطلبها الجهود التنموية التي توجه لخدمة الإنسان، وخاصة أن هذا العمل التطوعي يشكل في جوهرة ظاهرة ترتبط بالتكاتف والتكافل الاجتماعي، كما أنه أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وإزدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقى في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، وبهذه فإن التطوع وفق اتجاهات أفراد العينة مطلباً للحياة المعاصرة وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة.

مناقشة نتائج متغير سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول (٨) أن ذوي الخبرة الأكثر لديهم معرفة وإطلاع وإدراك لأهمية ممارسات موجهات التربية الخاصة مع الأعمال التطوعية، نتيجة ممارستهم الأكثر في العمل وهم دائماً يسعون إلى اكتساب مهارات جديدة تساعد على العمل التطوعي بأساليب مبتكرة حديثة، وكذلك قدرتهم على التعبير عن افكارهم بطلاقة، ويمتلكون مهارة العمل التطوعي، كما أن ذوي سنوات الخبرة الأكثر يمتلكون مهارة التواصل مع الآخرين، ويشجعون الأفكار التطوعية الجديدة بما يسهم في جدية العمل التطوعي، لهذا من الطبيعي أن تأتي نتائج الفروق لصالح ذوات الخبرة الأكثر. كما ترتبط هذه النتيجة بارتباط مفهوم التطوع بالمهارات والمعارف والخبرات التي تم اكتسابها من خبرة التطوع، لهذا فإن الخبرة الأكثر في مجال العمل التطوعي تُسهم في تشكيل معايير وأسس لدى المتطوعيت تصقل حياتهم وتدمجهم في المجتمع ومع الآخرين.

توصيات الدراسة:

في ظل ما جاء من استعراض للإطار النظري والتطبيق والنتائج، ونتائجها الميدانية يوصي الباحث بالآتي:

١. وضع برامج توعوية لتوضيح دور برامج الدمج للتربية الخاصة في نمو الشباب الشخصي اجتماعياً، وانفعالياً، وجسمياً، وعقلياً.

٢. تعزيز دور برامج الدمج للتربية الخاصة في المدارس من خلال الإرشاد المباشر في المواقف الطارئة لحل مشكلة الشباب وتوظيف هذا الدور الحث على الاعمال التطوعية.

٣. اهتمام المختصين في المدارس بالتقارير الدورية التي تقدمها برامج الدمج للتربية الخاصة حول بعض المظاهر غير الصحية ووضع برامج لعلاجها من خلال الأعمال التطوعية.

٤. إنشاء صفحات ومجموعات مغلقة ومفتوحة على مواق التواصل الاجتماعي تقدم معلومات متنوعة عن العمل التطوعي وأهميته في بناء لمجتمع السعودي.

٥. دعم ومساندة المجموعات الشبابية الناشطة في مجالات تطوعية بسيطة وتطويرها وتنظيم عملها للارتقاء إلى مستوى وحجم القضايا الانسانية والاخلاقية والقومية والوطنية والقومية والدينة التي تساهم في بناء المجتمع السعودي.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية حول:

١. دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التطوع.

٢. معوقات عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي والحلول المقترحة للحد منها.

٣. تصور مقترح لبناء مفاهيم وسلوكيات تساهم في نشر ثقافة التطوع.

٤. تصور مقترح لبرنامج تطوير الخدمات المجتمعية.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية

اشتية، عماد. (٢٠١٣). **العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين وأسباب التراجع**، مجلة جامعة القدس المفتوحة، (١٤)، ٢٩، ٧٧-١١٦.

بخاري، إيمان والسنوسي، رهف. (٢٠١١). **قراءة سعودية لتقرير (حالة التطوع حول العالم)**، برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين التابع للبرنامج الإنمائي: نيويورك.

البريم، رشا. (٢٠١٤). **محددات العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.

البعيرات، محمد. (٢٠١٨). **جاهزية المدارس العادية الحكومية لإنجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأردن**، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، (٤)، ٣، ١٣٢-١٥٢، جامعة الحسين بن طلال.

بوكبشة، جمعية. (٢٠١٩). **واقع التربية الخاصة وعملية الدمج في المدارس العادية في الجزائر**، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥٢، ١٤٣-١٥٣، مركز جيل البحث العلمي.

جمال الدين، جيهان علي محروس، ويوسف، صباح عبد العال. (٢٠١٦). **دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية** "جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجاً ."دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٧٧، ٢٤٩-٢٩٤.

الحربي، ماجد. (٢٠١٦). **المشكلات الادارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة**، مجلة كلية التربية، (٢٧)، ١٠٦، ١-٤٢، جامعة بنها.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٦). **نص رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠**. الرياض: الحياة، الإثنين، ٢٥ أبريل/ نيسان ٢٠١٦، تم استرجاعه من المصدر: .http://www.alhayat.com/Articles/15271590/%D9%

الزبن، غدير برنس عضوب. "**اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن** ".مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية ع١٦٧, ج٢ (٢٠١٦): ٢١٥ – ٢٤٢.

الزير، آمنة، والمقبل، مشاعل. (٢٠١٢). **العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي**، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

السرطاوي، عبد العزيز، الزيودي، محمد حمزة، عبدات، روحي مروح أحمد، والمهيري، عوشة أحمد. (٢٠١٧). **أثر برنامج تطوعي في تحسين اتجاهات المتطوعين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة** .مجلة كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس – كلية التربية، مج٤١, ع٣، ٢٨٠-٣١٤.

شلهوب، هيفاء؛ والخمشي، سارة. (٢٠١٣). **نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي**، مجلة شؤون اجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ٥٥٢، الإمارات.

ضمرة، جلال. (٢٠٠٨). **الاتجاهات النظرية في الإرشاد**، دار صفاء للتوزيع والنشر: الأردن.

عامر، ربيع. (٢٠١٩). **أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات الحديثة**، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، (٢)، ٣٤-٦٣، المركز الجامعي سي الحواس بريكة.

عبيدات، ذوقان، وعبد الخلق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليب**، ط (١٦) الأردن. عمان: دار الفكر.

العنزي، صالح. (٢٠١٩). **الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت**، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ١١، ١٠٩٣-١١١٣، جامعة عين شمس.

غنيم، لمى. (٢٠١٧). **دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية**: تجربة الأردن، المؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل، جامعة الفيوم.

فخرو، عبد الناصر. (٢٠١٠). **تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت**، مجلة كلية التربية، المجلد ٥٤، العدد٢٢، الكويت.

فريجات، عبد الكامل، وادة، فتحي. (٢٠١٨). **العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري**، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. ع (٧). ص (٢٤٦-٢٦٥).

الفهدي، راشد، العاني، وجيه، لاشين، محمد. (٢٠٢٠). و**ضع بدائل استراتيجية لتفعيل العمل التطوعي لدل الشباب في سلطنة عمان**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (١٤)، ٣، ١-٢٢، جامعة السلطان قابوس.

القرني، سلطان. (٢٠١٤). **بناء استراتيجية وطنية للعمل التطوعي في مجال إدارة الكوارث بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العدالة الجنائية، قسم الدراسات الأمنية.

القرني، يعن الله بن علي بن يعن الله. (٢٠١٤). **التدريب التطوعي**: الواقع، الفرص، المجالات، العقبات، وآليات التعزيز .المجلة العربية للعلوم الاجتماعية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٦, ج١، ٧٧-٩٥.

كردي، أحمد السيد. (٢٠١١). **مفهوم العمل التطوعي وأهميته وأهدافه**، مدونة التنمية البشرية والتطوير الإداري، جامعة بنها، مصر.

الكندري، جاسم علي. (٢٠١٦). **ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**، مجلة العلوم التربوية، (٢٤)، ١، ١٥٧-١٨٨.

اللحيدان، آسيا. (٢٠١٧). **دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة القصيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.

الماضي، منى. (٢٠١٧). **مدى إلمام معلمات رياض الأطفال باستراتيجيات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، المجلة السعودية للتربية الخاصة، (٦)، ٩١-١١٨، جامعة الملك سعود.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Blanton III, E. L. (2016). The Impact of Short-Term International Volunteers on the Capacity Development of a School for Students with Disabilities in the Caribbean

Chen, J. C., Chang, Q. X., Liang, C. C., Hsieh, J. G., Liu, P. P. S., Yen, C. F., & Loh, C. H. (2020). Potential benefits of environmental volunteering programs of the health of older adults: a pilot study

Delany, G. (2013). The Culture Developments of Canada, Volunteer culture, an address Delivered & the Social Science and Humanities Research Council Canada and Associated Scholars at Hart House: University of Toronto.

Jenkins, R. (2014). An interpretive phenomenological analysis on volunteerism within a healthcare environment. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. Retrieved from http://search.proquest.com

Kim, N. G., Johari, J., Sin, B. K., Ab Kahar, S., & Ahmadun, J. (2020). The Role of Volunteering in Special Olympics Sabah in Promoting Positive Attitude Among Malaysians Towards Inclusion of Students with Learning Disabilities. In International Conference on Special Education in South East Asia Region 10th Series (pp. 32-41)

Kruithof, K., Suurmond, J., Kal, D., & Harting, J. (2020). Volunteer work with vulnerable persons in the community: A qualitative study of social inclusion. Journal of Social Work

Kummerfeldt, V. (2011). Human resource management for volunteers: a study of jop satisfaction, performance, and retention in nonprofit organization. (Unpublished Doctoral Dissertation). Capella University, USA.

Louise, C. (2009). Development of Hyper mediated, Videodisc in Service, Training for Rural Social Workers Computer in Human Services, Vol. 2. N.1.

Martyniuk, I. A. (2019). Volunteering as a professional preparation for future specialists. Науковий журнал «Гуманітарні студії: педагогіка, психологія, філософія», 10 (2), 61-65

Miller, K., Schleien, S., Rider, C., Hall, C., Roche, M., & Worsley, J. (2002). Inclusive volunteering: Benefits to participants and community. Therapeutic Recreation Journal, 36(3), 247-259.

Raskoff, S., & Sundeen, R. (2012). The Role of Secondary School in Promoting Community Service in Southern California, University of South California. Sage Gernals, http://nvs.sagepub.com/content/27/1/66.short.

Raver. C. (2008). Improving preschool classroom processes, Preliminary findings from a randomized trial implemented in Head start settings. Early Childhood Research Quarterly, 63(3), 253-255.

Rowley, J. (2015). Strategies for Implementing Management Role of human resources Management. Journal of knowledge Management: VOL.4, N.4.

Yanay-Ventura, G. (2019). "Nothing About Us Without Us" in Volunteerism Too: Volunteering Among People with Disabilities. VOLUNTAS: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 30(1), 147-163.

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 29 ... Rabi II 1443 H – December 2021 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs